وجملة أخرى من الإعراب وسواء تكون الجملة لفظية عائدة على الضمير الذي اشتغل العامل
به وتكون الجملة على بابها لا بمعنى عن وعلى الإعراب الأول حمل الناظم كلامه في شرح الكافية
وشرح التسهيل والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده وبفعل متعلق بأضمر
وأضمر في موضع الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير أضمارا حتما
ويحتمل أن يكون حالا من الضمير المستتر في أضمر أو من أبو نعتا لفعل بعد نعته بالجملة وما
متعلق بواجب وما موصولة وصلتها الجملة بعد ما ثم إن الاسم السابق لفعل ناصب لضميره
على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتداء وراجح النصب على الرفع ومستو
فيه الأمران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الأول بقوله والنصب حتم
إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما يعني أن الاسم السابق إذا
تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل أدوات الشرط وأدوات التحضيض
وأدوات الاستفهام ما عدا الهمزة وقد ذكر منها إن وحيثما فتقول إن زيدا لقيته فأجل
إكرامه وحيثما زيدا لقيته فأكرمه ومثال التحضيض هلا زيدا كلمته ومثال
الاستفهام متى زيدا لقيته وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم أشار إلى القسم
الثاني بقوله وإن تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه
أبدا كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولا لما بعد وجد
لوجوب رفع الاسم السابق سببين أحدهما ما أشار إليه البيت الأول وهو أن
يتبع الاسم السابق ما يختص بالابتداء ومثاله إذا الفجائية التي للمفاجأة وليتما
الابتدائية نحو خرجت فإذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد أكرمته والثاني أن يفصل
بين الاسم السابق والفعل بما لا يعمل ما بعده فيما قبله كأدوات الصدر نحو زيد
ما أكرمته وعمرو لا أكرمته وإعراب البيت الأول ظاهر وأما البيت الثاني ففيه تقغير

ب
بالفعل

والمختص بالفعل أدوات
التحضيض وأدوات الشرط
في العروض وتفرقهما في
الاستفهام وخص في الابتدا
على الوجه

ب
إذا التي

وأما

تقغير وتبين بالإعراب بالفعل فاعل بفعل محذوف يفسره تلا وما موصولة واقعة
على الفاصل بين الاسم السابق والفعل وهو مفعول بتلا وصلتها الجملة في البيت وما
الثانية موصولة ومعمولا جملة يرد واقعة على الاسم السابق وصلتها قبله وما في
قبله عائدة على الفاصل ومعمولا حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة على
الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الإضافة وتعين
المضاف بعده أي بعد الفاصل وتقدير الكلام كذا أيضا يجب رفع الاسم السابق إذا
تلا الفعل الذي لم يرد الاسم الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم أشار
إلى القسم الثالث بقوله واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما إيلاؤه
الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا وقد ذكر
لترجيح النصب على الرفع ثلاثة أسباب اشتمل الأول على ثلاثة الأول أن يكون الاسم
السابق قبل فعل يشتمل على طلب وذلك الأمر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم زيدا
ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثاني أن يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب
دخوله على الفعل نحو ما وإن النافيتين وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وإن
عمرا كلمته وأزيدا رأيته واشتمل البيت الثاني على سبب واحد وهو أن يكون الاسم
السابق مفعولا على جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد وعمرا أكلمته ومثله قوله
عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما واحترز بقوله بلا فصل
من أن يقع بعد حرف العطف والمعطوف فاصل نحو قام زيد وأما عمرو فأكلمته لأن
حكم المعطوف فيه حكم السابق المستأنف وإنما اختير النصب قبل الطلب
لأن الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لأن الغالب فيها أن يليها الفعل
ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف للمعطوف عليه ونصب مفعول

ب
التي

بل المعطوف

ب
لتناسب

Copyright © King Saud University